

معايير الحقائب التدريبية المعتمدة لدى عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر

تمثل الحقائب التدريبية أداة هامة في إحراز التكامل بين جميع عناصر التدريب، بدءاً من تحديد الاحتياجات ووصولاً إلى قياس العائد من التدريب. فالحقيبة التدريبية بمثابة الهيكل الذي يجمع كافة العناصر في إطار موحد ومتناسق لتحقيق أغراض التدريب الفعال. كما أن الحقيبة التدريبية هي الوثيقة الوحيدة التي تثبت وجود المنهجية والتسلسل العلمي والمنطقي المنشود لملاسة الإحتياجات التدريبية، والإرتقاء بمستوى الأداء، والوصول إلى أفضل مراتب الكفاءة والإتقان لدى المتدربين. ونظراً لما تمثله الحقائب التدريبية من الأهمية فقد عملت عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر على وضع معايير واضحة ومنهجية علمية معتمدة، قائمة على أسس ونماذج معيارية عالمية Benchmarking لتصميم وتقييم الحقائب التدريبية. وتم بناء المعايير الخاصة بتصميم وتقييم الحقائب التدريبية بالرجوع إلى قائمة "المعايير الدولية للحقائب التدريبية" International Standards of Instructional Design (ISID)، حيث يعد برنامج ISID أول برنامج من نوعه في تقييم وتصنيف الحقائب التدريبية، وهو مرجع معتمد للمنظمات للتأكد من جودة التدريب المقدم لكوادرها تحت مظلة التنمية والتطوير وتحسين الأداء. كما تتوافق معايير برنامج ISID مع منهجيات وفلسفات وتقنيات التدريب الدولية في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا واليابان. وفقاً لذلك عملت عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر على تصميم قائمة معايير معتمدة لتكون بمثابة الإطار المرجعي Frame of reference لتصميم وتقييم الحقيبة التدريبية، وتم تقسيم قائمة المعايير إلى ثلاثة أقسام كما يلي:

أولاً - مكونات الحقيبة التدريبية

ثانياً - تصميم الحقيبة التدريبية

ثالثاً - معايير العرض التقديمي

أولاً- مكونات الحقيبة التدريبية:

أ- نموذج الغلاف ويحتوى على:

- اسم البرنامج

- كود البرنامج (إن وجد)

- اسم المدرب: التخصص:

- اسم الجهة المشرفة على التدريب:

- مدة البرنامج _____ يوم، بواقع _____ ساعات يومياً.

- الفئة المستهدفة من البرنامج

ب- محتوى الحقيبة التدريبية:

تتضمن الحقيبة التدريبية ما يلي:

- دليل المدرب

- مذكرة المتدرب

- محتوى البرنامج التدريبي (دليل الحقيبة التدريبية)
- العرض التقديمي
- أنشطة كسر الجمود Icebreaker
- الأنشطة التدريبية
- نماذج التقييم للمتدربين
- نموذج تقييم البرنامج التدريبي من قبل المتدربين

ثانياً - تصميم الحقيبة التدريبية:

المعايير	التوضيح
١	وجود أهداف عامة
٢	وجود أهداف فرعية لكل موضوع من موضوعات الحقيبة التدريبية
٣	وجود قائمة محتويات شاملة
٤	وجود جدول التوزيع الزمني
٥	توزيع المواضيع بشكل علمي
٦	وضوح المواضيع المقدمة
٧	شمولية عرض المواضيع
٨	حداثة الطرح والاستشهاد
٩	طرح الأسئلة في مواطن ملائمة وهادفة

المعايير	التوضيح
١٠	إدراج نماذج علمية ودراسات الحالة Case Studies
١١	تتضمن مواضيع الحقيبة نماذج علمية وأمثلة توضيحية تدعم فهم النظريات والمعلومات المقدمة، إضافة إلى دراسات الحالة كأحد أهم جوانب التطبيق في التدريب الإداري والمهني.
١٢	وجود تمارين تربط بين النظرية والتطبيق
١٣	تتضمن الحقيبة مجموعة من التمارين التطبيقية الموزعة بين المواضيع، والمصممة بطريقة سهلة ومعبرة عن فائدة محددة وهدف واضح، ويتم من خلالها الربط بين المعلومة النظرية والتطبيق العملي على أرض الواقع.
١٤	استخدام الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية Illustrations
١٥	تتضمن دليل المدرب إرشادات كافية للمدرب
١٦	تتضمن مذكرات للمدرب إرشادات وتعليمات واضحة حول آلية تنفيذ المشاريع وطريقة التفاعل مع التمارين والأنشطة لتحقيق الاستفادة القصوى من البرنامج التدريبي.
١٧	وجود قائمة بالمراجع العلمية
١٨	توفر إرشادات كافية للمدرب
١٩	تتضمن مذكرات للمدرب إرشادات وتعليمات واضحة حول آلية تنفيذ المشاريع وطريقة التفاعل مع التمارين والأنشطة لتحقيق الاستفادة القصوى من البرنامج التدريبي.
٢٠	توفر قائمة بالمراجع العلمية
٢١	تقدم الحقيبة قائمة بالمراجع التوثيقية لمصادر إعداد الحقيبة التدريبية، كما توفر للمدرب مراجع مقترحة تساعد في معرفة المزيد حول موضوع التدريب.
٢٢	تحقيق الحقيبة لأهداف البرنامج
٢٣	تتضمن الحقيبة قائمة بالمراجع التوثيقية لمصادر إعداد الحقيبة التدريبية، كما توفر للمدرب مراجع مقترحة تساعد في معرفة المزيد حول موضوع التدريب.
٢٤	سلامة لغة الحقيبة ووضوحها وسهولتها
٢٥	تمتاز الحقيبة بجاذبية التصميم وجودة الإخراج مما يشجع المتدرب على قراءتها والاستفادة من محتواها.
٢٦	تميز تصميم وإخراج الشكل النهائي للحقيبة
٢٧	استخدام اللغة الأكاديمية السليمة من حيث القواعد والإملاء، مع الحرص على دقة التعبير عن المعنى المقصود واستخدام الأساليب اللغوية الواضحة والسهلة بعيداً عن التكلف والغموض.
٢٨	تمتاز الحقيبة بجاذبية التصميم وجودة الإخراج مما يشجع المتدرب على قراءتها والاستفادة من محتواها.

ثالثاً – معايير العرض التقديمي:

المعايير	
١	استخدام أسلوب التنقيط bullet points وليس الفقرات.
٢	التدقيق اللغوي.
٣	تطبيق أسلوب 6×6 أي أن محتوى الشريحة لا يتجاوز ٦ أسطر والسطر لا يتجاوز ٦ كلمات.

المعايير	
استخدام خلفية واضحة لتسهيل قراءة المحتوى، والأفضل استخدام الخلفية البيضاء.	٤
توحيد نمط الخط والألوان في جميع الشرائح.	٥
استخدام حجم الخط الملائم والمقروء (٢٤ - ٣٦).	٦
إضافة شرح وافي في هامش الشريحة في حال إدراج الرسوم البيانية والصور التوضيحية.	٧
تجنب استخدام الكثير من المؤثرات والألوان في الشريحة الواحدة مما يشتت انتباه المتدربين.	٨
الالتزام بترتيب الشرائح أثناء العرض.	٩
وضع الترتيم أسفل الشريحة مع توضيح العدد الكلي للشرائح، مثال: 30/1, 30/2, 30/3 وهكذا.	١٠